

3 - مقدمة الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي | | الدكتور ماهر

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد. فهذا هو مجلسنا الثالث اسأل الله ان يرحمنا - [00:00:00](#)
وان يرحم امة محمد صلى الله عليه وسلم. وان يبارك الله لنا ولكم وان ييسر الله لنا ولكم الخير والبركة. قال الباب الثالث شدة عقوبة
من كذب على رسول الله صلى الله عليه - [00:00:20](#)
سلم فيحل الحرام ويحرم الحلال. في هذا اشار الى خطورة ما يقوله القائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانها لا تترتب عليه
احكام. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)
ان كذبا علي ليس ككذب على احد. الكذب هو كبيرة من كبائر الذنوب. والكاذبون لا يفلحون لكن الكذب على النبي اشد واعلى واكبر
لما يترتب على هذا من الامور الشديدة. بدأ بابه هذا بالاسناد حيث اسند فقال حدثنا محمد بن عبيد الله - [00:01:00](#)
ابن فضيل الحمصي وقد لقينا العدد الكبير من اهل حمص في هذه البلاد ووجدنا الاخوة وجدنا الاخوة السوريين ينماذون بالتقدم في
دراسة فتجد المدارس متقدمون بالحفظ والاتقان. فنسأل الله ان يرحم اهل الشام اجمعين من الحمصيين الحلبيين - [00:01:30](#)
غيرهم وان يردهم الى ديارهم سالمين امنين غانمين. وفي هذه المدة والتجربة وقد هذا قبل هذا يعني قبل ان يحصل ما حصل رأينا
ان افضل الواجبات واعظم الاعمال التي ينبغي ان يقوم عليها الناس حفظ - [00:01:53](#)
وحفظ الاسر وانجائهم من القتل وانجائهم من القصف وغير ذلك. فمن يسأل ماذا يفعل ان ان جاء الاسر وان جاء الناس من اعظم
الاعمال بين يدي الله تعالى قال اخبرنا محمد بن مصفى قال اخبرنا بقية هذا بقية ابن الوليد وبقية ابن الوليد معروف - [00:02:13](#)
بتدليس التسوية عن محمد الكوفي تنبه نقل عن محمد الكوفي حتى تدرك جهود اهل الحديث فيما يتعلق بالرواة وانهم حينما
ينسبون راويا الى ابل او الى كنية او الى وصف انما يأخذون هذا من الاسانيد - [00:02:41](#)
عن الاعمش سليمان ابن مهران عن ابي سفيان وهو طلحة بن نافع عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي
متعمدا ليحل حراما او ليحرم حلالا او يضل الناس بغير علم. فليتبوأ مقعده من النار - [00:03:01](#)
ثم قال اخبرنا احمد بن علي بن المثنى واسحاق بن ابراهيم بن يونس وابراهيم ابن يوسف الحسنجاني واحمد ابن يوسف بن الضحاك
قالوا اخبرنا عمرو بن مالك. قال اخبرنا جارية بن هارم. قال اخبرنا عبدالله بن بسر الحبراني. وقال - [00:03:28](#)
عن ابي راشد الحبراني. كناه وقالوا عن ابي كبشة الانماري وكانت له صحبة عن ابي بكر الصديق وقال ابن ضحاك سمعت ابا بكر
واختلاف الالفاظ يسوقها ابن عدي قال سمعت ابا بكر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا - [00:03:48](#)
وقال ابن الضحاك من قال علي ما لم اقل طبعها هذه الرواية المطلقة مقيدة. والرواية المطلقة من قال علي ما لم اقل مقيد بالحديث
من كذب علي متعمدا. وقالوا اورد علي شيئا مما امرت. طبعها هذه رواية غير محفوظة - [00:04:18](#)
ولكن اخطر ما يكون ان الانسان يرد اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ونحن بحمد الله تعالى نشهد انه عبد الله ورسوله. فبعض الناس
يأتي ليرد وبرأيه الفاسد او عقله الكاسد وهذا باب خطير جدا. فما صححه الائمة من اهل النقد والتحقيق ينبغي - [00:04:38](#)
على الانسان ان يتفقه المعنى وعليه ان يتهم عقله قبل ان يتهم اخبار النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الضحاك حديثا قلته

فليتوبوا مقعده من النار. وقال اسحاق ابن الضحاك بيتا في - 00:05:04

احنا مشاعر هنا للاختلاف اليسير في بعض الفاظ هذا الخبر. قال الشيخ اي هو ابن عدل كل من روى هذا الحديث عن جارية ابن سرقه من يحيى ابن بسطام المصفر والحديث له عن جارية وعمرو بن مالك الغبري حدث بهم - 00:05:24

وعمر ابن يحيى الايلي وعلي ابن قرين البغدادي وسرقوه منه هكذا قال وسرقة الحديث لان الاعمال الشنيعة فهو راو وظاع ومع وضعه يسرق الاحاديث من الآخرين ويركب لها اسانيد الباب الرابع اعظم الكذب هو الكذب على رسول الله. ليس كالكذب على غيره.

طبعاً الكذب على رسول الله هو كذب - 00:05:44

على الله. وربنا يقول قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير حق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فالقول على النبي قول - 00:06:15

الله وهو من اكبر الكبائر. ثم سأل قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا ابراهيم ابن الحجاج قال عبدالواحد ابن زياد قال اخبرنا صدقة ابن المثنى النخعي قال حدثنا رباح ابن الحافظ قال كنا عند المغيرة ابن شعبة وهو في - 00:06:35

وعنده اهل الكوفة. معلوم ان المغيرة والشعبة كان عاملا لمعاوية على الكوفة. والمغيرة بن شعبة من دواهي العرب فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فاوسع له المغيرة قال ها هنا فاجلس فاجلسه معه - 00:06:55

على السرير ولذلك يعني الفضلاء يكرمون اهل الفضل اذا دنوا في مجالسهم. فقال سعيد سمعت رسول رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد. من كذب علي متعمدا فليتبوأ - 00:07:15

مقعده من النار. قال الشيخ وهذا الحديث لا اعلمه رواه غير صدق ابن المثنى النخعي. ثم قال حدثنا الفضل ابن قال اخبرنا مسدد عن يحيى هو ابن سعيد القطان عن سعد ابن عبيدة كما قال لنا ابو خليفة وانما هو سعيد ابن - 00:07:35

ابن عبيد وانظر الى دقته. قال سمعت علي بن ربيعة قال شهدت المغيرة ابن شعبة رقى على المنبر فحمد الله واثنى عليه وهؤلاء هم الائمة كانوا يعني يتولون امور الناس ويتولون امور - 00:07:55

اجد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال هذا النوح في الاسلام؟ وكان مات رجل من الانصار فنيح عليه ثم قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد. من كذب - 00:08:15

علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب. طبعاً الانسان اذا علم اهله انه سينوحون عليه. ولم يحذرهم من هذا فانه يأثم. وكذلك اذا اوصى بالنيابة - 00:08:37

عليه ايضا هو نبيه او على عينه او على والديه فانه لا يريح رائحة الجنة. نسأل الله السلامة. قال الشيخ هذا الحديث لا اعلم يرويه غير اسماعيل ابن عياش. اخبرنا علي ابن ابراهيم ابن الهيثم قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحيم قال اخبرنا عمرو ابن -

00:08:57

بالسلامة ام لا صدقة؟ قال حدثني محمد ابن راشد عن نعمان ابن راشد عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يريحون ريح الجنة رجل ادعى لغير ابيه. ورجل كذب علي ومن كذب على عينيه. قال الشيخ هذا الحديث

- 00:09:23

الحديث الزهري لا يروى الا بهذا الاسناد. وصدق هذا وصدق ابن عبد الله السمين يدفن ابا معاوية. دمشق طعيف ثم قال بعد هذا

الباب السادس ما يستوجب الكاذب على رسول الله من لعنة الله - 00:09:47

الملائكة والناس اجمعين. الذي يبث العلم الصحيح والدين الخالص انما يبث رحمة الله تعالى لان من اعظم الرحمات هذا القرآن الذي انزله الله على نبيه وربنا يقول الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. فدل على انه افضل الرحمات. وكذلك من قرأ سورة -

00:10:07

الصفحة الاولى من سورة ال عمران علم ان اعظم رحمة هو القرآن الكريم. ويقول الليث ما الرحمة باسرع منها الا شيء الى مستشفى

القرآن ولذا فان مستمع القرآن تصيبه الرحمات والبركات. وربنا قال واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم - 00:10:30

ترحمون فالذي يعلم الناس الخير والعلم الخالص والدين الصحيح انما يبث رحمة الله. ولذا هذا ادعوا له من في السماوات ومن في الارض بالرحمة ويستغفرون له. اما الذي يكتنم العلم فيلغنه من في السماوات ومن في الارض. لانه منع رحمة - [00:10:50](#)

فاستحق ان يطرد من رحمة الله. وكذلك الكاذب عياذا بالله تعالى يستحق هذا. حدثنا محمد ابن احمد ابن عبدالواحد ابن عبوس قال اخبرنا موسى ابن ايوب النصيبي قال حدثنا عبد الله بن عصمة النصيبي عن مقاتل عن ابن سيرين عن ابي هريرة - [00:11:10](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله. والملائكة الناس اجمعين. وعلى من كذب علي متعمدا. قال الشيخ هذا الحديث عن ابن سيرين لا يروى الا عن مقاتل عنه - [00:11:30](#)

ومقاتل هو ابن سليمان صاحب التفسير ضعيف. ثم قال حدثنا علي ابن الحسين ابن علي قال اخبرنا سليمان ابن الربيع ابن هشام النهدي قال حدثني فضل ابن عوف عمو الاحنف قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي رواد النافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد - [00:11:50](#)

تنحى الملك عنه ميلا من نثن ما جاء به. ويروى من هذا الوجه هذا الحديث ثم يأتي بنا باذن الله تعالى الباب السابع في اللقاء القادم اسأل الله ان يرحمنا واياكم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:12:14](#)